

ديوان

*شعر عاميه
مصرية

إنسان

تشبه

كامل



فادي ياقوت

الإهداء

الشكر و الإهداء الأول و الأخير لله عز و جل
الذي خلقني بلسانا عربي فصيح ألقى به
أشعاري و أكتب به قصائدي حمداً لك يا الله
على نعمة الإسلام و العروبة.

إلى لكل شخص ظهر في حياتي او مر مرور
الكرام في حياتي و ترك لي بصمة واضحة
أتذكره بها و إلى من يقرأ ديوان شعري.

إهداء خاص لأمي البيولوجية أ.رحاب يس
محمد

و لزميل الثانوية عادل عبده عيسى
و العالم المستقبلي حسين علاء الدين حسين.

و شكر خاص لبايا ونيس الأستاذ و الفنان
محمد صبحي

كل هؤلاء كانوا ولا زالوا قادرين على تغير
نظرتي للحياة و يجعلونني اتقدم للأفضل
دائماً.

أقصر مقدمه في التاريخ:

الكتاب ده خرج بعد 30 يوم من الإكتئاب و التوقع
النفسي و جلسات و مناظرات و مناقشات عنيفه مع
الذات، و أكتشفت في النهاية إن الإكتئاب ليس بمرض
بل هو حالة من سكون العقل يخلق لك إبداع جديد لم
يكن موجود فيك من قبل و أنه يجعلك تتعامل مع الأ
شياء المألوفه بطريقه غير مألوفه.

"مش حاسس بحاجه"

"أنا أنا مالي مش حاسس بحاجه..

مش حاسس حتى بيا ولا بحالي..

أنا مخنوق حاسس إني بموت..

لأ ثانيه حاسس إني مش موجود..

بقيت وهمي في بناء أفكارى..

بل مش قادر أعبر حتى ع- جردالى..

حاسس إني جسد بلا روح أو روح بلا جسد..

حاسس اني جماد مش إنسان..

حاسس اني حاجه خسارة فيها الحسد..

انا مخنوق بل انا مكتئب و مكبوت..

و صوتي جوا مني مكتوم..

جسمي اتشل مش قادر حتى اقوم..

حاسس بحاجه لأول مرة احسها..

بس الإيجابي في احساسها إنها..

بقت الإلهام لأول قصيدة..

كتبتها"

"أنا سبتني"

أنا سبتني وسط الطريق عشان جبان..

إيدي اللي دابت دق على كل البيبان..

الرعشة فيها و خطها ع- السطر مال..

قاعد بظفر شعر واحدة ماشوفتهاش

و أبني ف- آمال..

و أكتب قسايد من وجع..

و أرميها في دُرج المُحال..

ما أنا أصلي عمري ما كنت بحلم أبقى حاجة

زي ما كانوا العيال..

أنا حتى عمري ما كنت بلعب كورة ف- الشارع معاهم..

و لا عمري حتى لعبت بلي..

و لا كان لي جرأة أئط سور المدرسة و أجري..

الإسم أهو شوية حروف..

السن مش فاكر قوي..

الحالة راضي بحالي و بقدري..

طيب ساعات.. لكن !!

ساعات شرير قوي.

"جوا حضنها"

الجو يشبه حضنها الدافي
و عيونها بتمطر بكا ع- الأرض
كان جسمي أبرد من ولد حافي
نايم ف- حزن الجوع و وجع البرد
أقول مالك فمتردش
و تبكي بشكل هستيري
تفضفض باللي فيها ل- مين
و ليها مين هنا غيري؟!
حبيبتني جاوبي متعانديش
و قولي ان شالله حتى مفيش
من كتر خوفاي حضنتها
و كاني بحزن في الهوا
و لقيتني ميت وقتها
و لقيتنا أصلا - مش سوا!!!!

"أول كل حاجة"

زي أول كل حاجة...

زي أول مرة أجيلك 14 فبراير معاد...

زي أول مرة أعيط...

لما يضربني البعاد...

زي أول مره أرجع ألقى...

جدي مات في أوضته...

زي أول مرة أبويا كتب لأمي جواب بخطه...

زي أول مرة اضيع شنطتي وكتبي و حاجاتي...

زي أول علقه سخنه خدتها علشان فالاتي...

زي أسألتي البريئة ليه مشوفتش ربنا؟!

زي واجب درس كيميا...

غبت فيه طول السنة...

زي أول مرة أشوف إسمي على موبايلك "حبيبي"...

زي اول 100 جنيه فـ مرتبي...

بتخش جيبني...

زي أول خُضن صامت...

الكلام كان فيه عياط...
زي صداقتنا العادية...
لما أتقلبت بإرتباط...
زي أول مرة أشوفك...
بوست إيدك دون ما تدري...
زي اول مرة بكتب...
و انتي اول مرة تقري..
زي أول مرة أبويا يشوفني و انا بشرب سيجارة...
زي قفشك كل مرة...
لما اقول انا إسم سارة...
زي حضنك لما يسرق مني دمع عنيا فرط...
زي ما اتعودت اسي...
و فجأة على سهوة إفتكرت...
زي ما إتعودت أحبك...
دون ما يبقى عندي شرط...
زي إنك فجأة تبقي
عندي أصلا "كل حاجه!!"

" قصيدة عني كإنسان "

عن كلمة (عن) اللي بقولها...
من فترة طويلة بقالي كتير...
عن سر حكيتة لـ كذا صاحب...
عن سر داريتة لأنه كبير...
عن كلمة (بقولك) لما افتح حوار...
عن كلمة (بظروفها نسيبها)...
عن كدبة ضميري مانبنيش...
و انا جاي عـ قلبك بكديها...
عن كلمة (انا عايزاك جنبي)...
و عن كلمة (انا مشغول دلوقت)...
عن غيرتي مـ البيدج بتاعك...
علشان بتشاركني فيكي الوقت...
عن ناس معرفهاش سألتني...
انا ليه زعلان دايمًا وكئيب!!!
عن ردي كتير بـ (مفيش حاجه)...
و انا جوا قلبي حزن عميق...
عن ناس شايفينك بالفطرة...

إنسان متقلب و غريب...
و ناس دايماً تستغربني...
لما ألبس شورت و جاكيت...
و يقولوا لي "انت مصيف ولا شتيت...
انت شكلك أتجنيت"...
عن شكلي زمان قبل ما أكبر...
عن لعب الشايب في المصيف...
عن لعب الكوره بعد الدرس..
عن كلمة "لا" منك...
عن فهمي ل- عينك ف- سكوتك...
عن بكرة اللي تملي بيأسأل...
أنا هكتب إيه؟...
عن حبي الزايد للماضي اللي انا عيشته زمان...
عن كلمة (الناس بتحبك)...
طب حبوك ليه؟...
مش عايز اتحب عشان شاعر...
أنا عايز اتحب عشان:
(إنسان).

"في حلمي"

و لسه في حلمي بتجيلي...
و بحكيها و تحكي لي...
عن الدنيا و سنواتها...
عن الجنة اللي دخلتها...
تجيب تفاحة تقسمها...
تدوقني و أدوق و إن دوقت...
يموت ضيقي...
أسيبها و روعي رايحها...
تسيبني و هيا بتعيط...
و أقمو من حلمي كالعاد...
بدور ع- الحياة ف- ميت !!!

#ذكريات

أنا طول عمري هادي...
إلا ان ظهرت هي...
من غير اي مقدمات...
مرة واحدة في حياتي...
قلبتها من الهداوة للشقاوة...
كل يوم تلفونات بعد منتصف الليل...
و طول النهار قُسح و خروجات...
و سينما و أفلام و ركن ضلمه...
في آخر الصالة قاعد أهمس لها بكلام...
بس كالعادة مطالش الفيلم و لا كمل...
صحيت في يوم على رسالة...
مكتوب فيها " أنا أسفه مش هقدر أكمل...
و أسفه كمان إنني كنت عليك عال...
جالي عريس و خطوبتي الخميس...
متزعلشي انا عارفه إنك كنت دايماً...
عليا حريص"
و بكده انتهت الرسالة و لكن...

تأثيرها مبيتهيش و حاولت أنسى...
و لكن كل حاجه من حواليا مبتنسيش...
و لو نسيت أجي على سهوة و افكر...
فأنا بقيت للحب بفتقر...
و تمر الساعات و الأيام و السنين...
أخيراً نسيتها و مبقاش عندي ليها اي حنين...
يظهر رقمها على التلفون مكالمة واردة...
من رقمها اللي اتنسى لما نسيت...
رديت و قلت "مين"
سمعت كلام وسط العياط...
عرفت صوتها حتى بعد ما العمر فات...
و لقيتها بتقولي "وحشتني...
و تعالى نسترجع تاني الذكريات".

؛ تمت بحمد الله؛